حقيقية واعترض عليه بانه ذكر في الكلام على قوله تعالى
جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ما حاصله
ان اسم الفاعل اذا اريد به زمان مستمر كانت اضافته
لفظية فقد نقض كلامه قال السيد كالسعد وغيره
بان الزمان المستمر يشمل الماضي والحال والاستقبال
فجاز ان يعتبر جانب الماضي فلا يكون الاسم عاملا وتكون
اضافته حقيقية وان يعتبر جانب الحال والاستقبال
فيكون الاسم عاملا واضافته غير حقيقية وكل واحد
من الاعتبارين يتعلق باقتضاء المقام وقرائن الاحوال
انتهى وفي هذا الجواب الذي اقره السيد كالسعد
تصريح بجواز الامرين بالاعتبارين وقال الرضي
واما اسما الفاعل والمفعول فعملهما في مرفوع هو
سبب جار مطلقا سواء كان بمعنى الماضي او الحال او
الاستقبال او لم يكونا لاحد الازمنة الثلاثة بل كانا
للاطلاق المستفاد من الاستمرار نحو زيد ضاربه
ومسود وجهه ومؤدب خدامه واذا كان كذا فاضافتهما
الى سببهما معنى لفظية دائما ويعمل اسم غير
الفاعل والمفعول الرفع في غير السبب بمعنى الاطلاق
كانا او باحد الازمنة الثلاثة نحو مررت برجل ناصر

داره

داره عمرو مضروب على بابه بكر لكن لا يضاف فاعل الى مثل
هذا المرفوع اذ لا ضمير فيه يصح انتقاله الى الصفة
وارتفاعه بها فتبقى بلا مرفوع في الظاهر واما عمل
اسم الفاعل والمفعول في المفعول به وغيره من المعمولات
اللفظية فيحتاج الى شرط لكونها اجنبية وهو مشابهتها
الفعل وزنا ومعنى ويحصل هذا الشرط لهما اذا كانا
بمعنى الحال او الاستقبال او الاطلاق المفيد للاستمرار
فاذا ثبت ان اسمي الفاعل والمفعول يعملان في الاجنبي
اذا كان باحد هذه المعاني الثلاثة فاضافتهما اذن الى ذلك
الاجنبي لفظية لان ذلك معنى على العمل كما تقدم في قوله
كغيره كون اضافة الصفة المشبهة لفظية مبني على
كونها عاملة في محل المضاف اليه اما رفعا او نصبا انتهى
المقصود نقله في كلامه مفرقا في كلامه الطويل وفيه
تصريح بان اضافة الوصف الى فاعله لفظية وان كان
بمعنى الماضي بخلاف اضافته الى غير فاعله اذا كان بمعنى
الماضي وفيه ايضا التصريح باطلاق ان اضافة الوصف
المراد به الاستمرار لفظية خلافا لما تقدم عن الكشاف واتباعه
لكنه قال بعد ذلك فاسم الفاعل والمفعول المستمر يصح ان
تكون اضافته محضة كما يصح ان لا تكون كذلك وذلك لانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)